

مهرجان أجيال السينمائي Ajyal Film Festival

مهرجان أجيال السينمائي 2021 يسלט الضوء على مواهب سينمائية واعدة من قطر

- صناعة أفلام من قطر: أفلامنا تعرض طيفاً واسعاً من التجارب الثقافية الفريدة
- ويؤكدون: تزدهر ثقافتنا السينمائية الشابة النابضة بالحياة في غياب بعض القيود الشائعة في صناعة السينما في أماكن أخرى

الدوحة، قطر 10 نوفمبر: بحضور سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء مؤسسة الدوحة للأفلام، افتتح مهرجان أجيال السينمائي ليلة أمس برنامج **صنع في قطر**، أشهر برامج المواهب المحلية في قطر. كما حضر الحفل نخبة من كبار الضيوف، من بينهم أعضاء لجنة تحكيم مهرجان هذا العام شيلا فاند وأحمد الباكر وفرح نابلسي.

وبهذه المناسبة، قالت فاطمة حسن الرميحي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام ومدير المهرجان: "عاماً بعد عام، تظهر مواهب متميزة من قطر، تروي لنا - من خلال أفلامها - قصصاً مؤثرة من وفي وعن بلادنا، ويحجزون لنا مقعداً على الساحة العالمية. لقد رافقنا العديد من المواهب الجديدة الواعدة، وهي تسجل ظهورها الأول في عالم السينما، وتابعنا مسيرة نموها وتطورها حتى صاروا صناع أفلام واثقين ومتمكنين من أدواتهم، ولهم أعمال فريدة يتردد صداها في جميع أنحاء العالم. تعكس هذه الأفلام التنوع الذي تزخر به دولتنا ومنطقتنا، وتسלט الضوء على ثراء ثقافتنا وعاداتنا، وتبرز التطور الذي تشهده بلادنا للوصول إلى المكانة التي تستحقها على الساحة الدولية".

وعلى هامش افتتاح برنامج **صنع في قطر** من تقديم Ooredoo، عُقد لقاء إعلامي مع مخرجي أفلام البرنامج أظهروا فيه فهمهم العميق للسينما وشغفهم القوي بها وإيمانهم بأهمية تقديم قصص تسلط الضوء على طيف واسع من التجارب الثقافية الفريدة. كما تحدث صناع الأفلام العشرة عن الدوافع التي جعلتهم يختارون مجال صناعة الأفلام وعن تطلعاتهم وطموحاتهم والسبب الذي يجعل صناعة السينما الناشئة في قطر منصة قوية للشباب لاستكشاف آفاق جديدة في صناعة الأفلام.

ومن بين هؤلاء المخرجين ماجد الرميحي الذي يشارك في المهرجان بفيلمه **ومن ثم سيحرقون البحر** (قطر/2021)، وفيه يتأمل أمه التي فقدت ذاكرتها تدريجياً خلال عدة سنوات. وقال الرميحي إن المحتوى السينمائي الذي يقدمونه يعكس روح الشباب والمستقبل الواعد لصناعة السينما في قطر. وأوضح أن أعمالهم "تحتاج إلى من يدعمها ويرعاها، ولو أننا اندفعنا في إنتاج عمل ضخم بغرض الظهور العالمي، قد نضر أنفسنا في نهاية المطاف".

وعن فيلمه، قال الرميحي أنه لم يقصد أن يقدم رسالة واحدة فقط من خلال الفيلم، موضحاً: "كنت أفكر على مستويين: أولاً في طبيعة الأشياء التي تسمح لي السينما كوسيلة أن أعبر عنها، وثانياً كآبن لأم تعاني فقدان الذاكرة. السينما لغة ليس ضرورياً أن تحمل رسالة اجتماعية أو سياسية، يمكنها أن تدور حول إثارة المشاعر أو تقديم تجارب ثرية تتخطى حدود الدراما؛ هي لغة تخاطب الحواس وتنقلك لأماكن أخرى".

مهرجان أجيال السينمائي Ajyal Film Festival

أما أنيا هيندريكس وتوبكز، مخرجة فيلم **حلم اليقظة** (قطر، بولندا، الولايات المتحدة/2021) الوثائقي الذي يدور حول واقع أغرب من الخيال، فقالت إن قطر بيئة مشجعة للشباب على الاستمرار في تحقيق شغفهم في مجال صناعة الأفلام. وأوضحت أن "كثيراً من المشاركين في برنامج صنع في قطر يصنعون أفلاماً منذ سنوات، وهذه الاستمرارية تنم عن نضجهم. قطر مركز يتمتع بالتنوع الشديد والعالمية. يدور فيلمي حول الخوف والعزلة والشك بعد الوباء الذي وَّحد جميع الناس حول العالم بطريقة ما، لذا اعتبره ذا طابع عالمي".

وبالحديث عن الطابع العالمي، يأتي أيضاً فيلم شيماء التميمي **لا تأخذ راحتك** (اليمن، الإمارات العربية المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، هولندا، قطر/ 2021) والذي يسلط الضوء على نموذج الحركة المستمر بين اليمنيين في المهجر. قالت شيماء: "يعتمد فيلمي على منظوري الشخصي وكل ما قيل عن اليمن. ما لاحظته أننا قد نخاف من عرض منظورنا، لقد أردت أن أشارك الجمهور والمجتمع هذه التجربة وأن أرى اليمن من منظور شخصي وليس مجرد أرقام إحصائية".

بينما قالت فاطمة زهرة عبدالرحيم، الذي يلقي فيلمها **عدسة تحت الماء** (قطر/2021)، نظرة ساحرة وبديعة على ثراء المياه الساحلية في قطر، إن موضوع فيلمها الذي يدور حول البيئة يتصف كذلك بطابع عالمي، وأوضحت: "التنوع لا يرتبط فقط بالاختلافات، بل يتعلق أيضاً بالرسائل المتنوعة التي تنقلها أفلامنا أو القدرة على تلقي رسالة بطريقة مختلفة. يتحدث فيلمي عن جمال البيئة، فالحياة تحت الماء أمر يهم الجميع بشكل كبير. بيئتنا توحدا جميعاً، والرسالة المهمة التي نريد إيصالها أننا - بصفتنا صناع أفلام - نساعد الناس لكي يفهمونا خلال أفلامنا".

كما أشار صناع الأفلام أن إنتاجهم للأفلام ليست مجرد محاولة لمرة واحدة وستنتهي، بل إنهم يحصلون على دعم في قطر، لاسيما من مؤسسة الدوحة للأفلام. وأوضحوا أنهم يستفيدون من غياب بعض القيود الموجودة في صناعة السينما بأمكان أخرى، مؤكدين أن قطر لديها ثقافة سينمائية يافعة وجريئة وهو ما يدفعهم للوصول إلى أبعد الحدود.

ومن الأفلام الأخرى التي يتضمنها برنامج **صنع في قطر، حدود (قطر 2021)** للمخرج خليفة آل ثاني، وهو فيلم مدعوم من مؤسسة الدوحة للأفلام وتدور أحداثه في مستقبل مرير يتمنى فيه رجل العودة لعائلته، وفيلم **كان في ناس** (قطر، لبنان/2021) للمخرج محمد الحمادي ويوثق قصص اللبنانيين ومعاناتهم اليومية، وفيلم **الصوت الافتراضي** (قطر، السودان/2021) لسوزانا ميرغني، وهو مراجعة هزلية وواعية رقمياً لعصر الإنترنت الذي أصبحنا نعيشه، وفيلم **أطلال** (قطر/2021) لبلقيس الجعفري وطوني الغزال والذي يدور حول رجل فلسطيني مثقل بماضيه يبدأ رحلة بين أطلال الذكريات، تمرّ به بأهم محطات حياته في قطر، وفيلم **لما بيروت كانت بيروت** (قطر، لبنان/2021)، وهو وثائقي لأليساندرا الشنطي، وفيلم **عليان** (قطر/2021) لخليفة المرى وتدور أحداثه حول فتى بدويّ تربطه علاقة صداقة وثيقة بجمل حديث الولادة.

يمكن مشاهدة العرض القادم لبرنامج صنع في قطر يوم الخميس 11 نوفمبر الساعة 8:30 مساءً في فوكس سينما بالدوحة فستفال سيتي وشراء التذاكر عبر الموقع الإلكتروني:

www.dohafilminstitute.com/filmfestival

هذا ويقدم المهرجان، الذي يتواصل على مدار 7 أيام من 7 إلى 13 نوفمبر 2021، مزيجاً متنوعاً من

مهرجان أجيال السينمائي Ajyal Film Festival

الفعاليات التي تقام على أرض الواقع وعبر الإنترنت، وتضم العروض السينمائية والمناقشات التفاعلية والمعرض الفني متعدد الوسائط، وجيكندوم - أكبر فعاليات الثقافة الدارجة في قطر، وسينما السيارات التي تتيح تجربة متعددة الحواس لجميع الأعمار.

انتهى

مؤسسة الدوحة للأفلام

مؤسسة الدوحة للأفلام هي مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تدعم تطور صناعة الأفلام في قطر من خلال نشر ثقافة تقدير السينما وتعزيز المعرفة بصناعة الأفلام إضافة إلى المشاركة في تطوير صناعات إبداعية مستدامة. تشمل منصات المؤسسة تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والدولية، وبرامج تبادل المهارات، والإرشاد والتوجيه وعروض الأفلام، إضافة إلى مهرجان أجيال السينمائي وملتقى قمرة. وتلتزم المؤسسة بدعم وتحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 في بناء اقتصاد قائم على المعرفة من خلال أنشطتها وفعاليتها التي تهدف إلى دعم تنمية الثقافة والمجتمع والترفيه.

مهرجان أجيال السينمائي

يُعد مهرجان أجيال السينمائي احتفالاً سنوياً بالسينما، ويهدف المهرجان إلى دعم المواهب الشابة وتعزيز قدراتهم الفكرية لينتفحوا على العالم ويتحملوا المسؤولية ويحملوا راية القيادة في المستقبل. ويجمع مهرجان أجيال، الذي يعتبر امتداداً لتاريخ مؤسسة الدوحة للأفلام الحافل بالبرامج الاجتماعية، أفراد المجتمع من مختلف الأعمار من خلال عروض سينمائية وفعاليات تشجع التفاعل الإبداعي والنقاشات السينمائية. كما يتيح المهرجان، من خلال برنامجه "الجنة حكام أجيال"، الفرصة للشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 8 و25 عاماً لمشاهدة وتحليل ومناقشة الأفلام السينمائية والثقافة العالمية، إلى جانب بناء الثقة بالنفس، واكتساب مهارات التفكير الناقد، والتعبير عن الذات، وتذوق فن السينما، وبناء صداقات جديدة، واكتشافات الثقافات الأخرى.

مؤسسة الدوحة للأفلام:

تويتر @DohaFilm :، انستغرام @DohaFilm :، فيس بوك www.facebook.com/DohaFilmInstitute

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع

Rania.Aissaoui@bluerubicon.qa

+974 3111 5779